
متابعة الإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها

الملحق ٥

التقدم المُحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة القضاء على سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة، وما يرتبط بها من أهداف وغايات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠

١- يعرض هذا الملحق التقدم المُحرز في تنفيذ القرار جص ع٢٣-٢ بشأن الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة القضاء على سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة، وما يرتبط بها من أهداف وغايات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

السياق

٢- في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، أطلقت الأمانة الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة القضاء على سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة. ونظمت الحكومات والمجتمع المدني والشركاء في البلدان في شتى الأقاليم حملات وفعاليات لتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وفعاليات للدعوة، مستهلين بذلك الاستراتيجية العالمية باتخاذ إجراءات عززت تنفيذها.

٣- وتحدد الاستراتيجية العالمية ثلاث خطوات رئيسية، وهي التطعيم والفحص والعلاج. ويمكن أن يؤدي التنفيذ الناجح لهذه الخطوات إلى خفض عدد الحالات الجديدة للمرض بأكثر من ٤٠٪، والحد من ٥ ملايين حالة وفاة متصلة بذلك بحلول عام ٢٠٥٠. وتشير بيانات عام ٢٠٢٠ إلى اختلاف معدلات الإصابة بسرطان عنق الرحم الموحدة حسب السن من ٨٤ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ امرأة في البلدان التي تشهد أعلى مستويات المخاطر إلى أقل من ١٠ حالات لكل ١٠٠ ٠٠٠ امرأة في البلدان التي تشهد أدنى مستويات المخاطر^١.

٤- ومن أجل القضاء على سرطان عنق الرحم، يتعين على جميع البلدان أن تحقق معدلاً للإصابة يقل عن أربعة نساء لكل ١٠٠ ٠٠٠ امرأة، وأن تحافظ على هذه المعدل. وعلى وجه الخصوص:

(أ) يستند تحقيق هذا الهدف إلى ثلاث ركائز رئيسية والأهداف المقابلة لها:

(١) التطعيم: تطعيم ٩٠٪ من الفتيات تطعماً كاملاً ضد فيروس الورم الخليمي البشري قبل بلوغهن سن ١٥ عاماً؛

(٢) الفحص: خضوع ٧٠٪ من النساء لفحص التحري باستخدام اختبار رفيع الأداء قبل بلوغهن سن ٤٥ عاماً؛

(٣) العلاج: علاج ٩٠٪ من النساء قبل مرحلة السرطان وتقديم التدبير العلاجي لنسبة ٩٠٪ من النساء المصابات بالسرطان الغازي.

(ب) وينبغي لكل بلد أن يحقق الغايات ٩٠-٧٠-٩٠ بحلول عام ٢٠٣٠ من أجل البدء في مسار القضاء على سرطان عنق الرحم خلال القرن المقبل.

١ انظر المرصد العالمي للسرطان. منظمة الصحة العالمية/ الوكالة الدولية لبحوث السرطان (<http://gco.iarc.fr>)، تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١).

٥- وعلى الرغم من الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩، تواصل المنظمة الاستجابة لطلبات الدعم والمساعدة التقنية المتلقاة من الدول الأعضاء التي تعطي الأولوية للقضاء على سرطان عنق الرحم.

إرشادات المنظمة وأدواتها

٦- نشرت المنظمة منتجات معيارية مختلفة من أجل دعم البلدان في تنفيذ التدخلات الموصى بها في الاستراتيجية العالمية.

٧- **التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري.** لقد أحرز تقدّم في إدراج لقاح فيروس الورم الحليمي البشري في جداول التحصين الوطنية ليصل عدد البلدان التي أدرجته إلى ١١٧ بلداً في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن يصل عدد البلدان إلى ١٢٠ بلداً في نهاية عام ٢٠٢٢، وهناك ٤٠ بلداً تقدّم التطعيم للفتيان كذلك. ولا تزال المستويات دون المستوى الأمثل المتعلقة بتغطية فيروس الورم الحليمي البشري تشكّل مصدراً للقلق، إذ لم تحقق غاية ٩٠٪ سوى قلة من البلدان. ونتيجة لجائحة كوفيد-١٩، انخفضت التغطية العالمية للتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري للمرة الأولى - من ١٥٪ عام ٢٠١٩ إلى ١٣٪ عام ٢٠٢٠. ويعزى الانخفاض بصفة خاصة إلى انخفاض التغطية في البلدان المنخفضة وتلك المتوسطة الدخل. وبدأت البلدان بذل جهودها بحلول نهاية عام ٢٠٢٠ من أجل تطعيم الفتيات غير الملقحات، وستحتاج البلدان إلى مواصلة تلك الجهود من أجل تحسين تغطيتها. وقد اختبرت المنظمة صلاحية لقاح رابع مضاد لفيروس الورم الحليمي البشري.^١

٨- ونشرت الأمانة دليلاً للمساعدة في رصد تغطية التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري على الصعيد القطري.^٢ ونشرت المنظمة أيضاً دراسة محدّثة أجرتها عن السوق العالمية للقاح فيروس الورم الحليمي البشري،^٣ واتخذت خطوات لزيادة تخفيف القيود المفروضة على العرض.

٩- **فحص تحري الإصابة بالآفات السابقة للتسرطن وعلاجها.** في تموز/يوليو ٢٠٢١، صدرت الطبعة الثانية من المبادئ التوجيهية الصادرة عن المنظمة بشأن فحص تحري الإصابة بالآفات السابقة لتسرطن عنق الرحم وعلاجها. وتتناول المبادئ التوجيهية احتياجات عامة السكان من النساء المؤهلات للاستفادة من هذه الخدمات، وتتضمن توصيات جديدة ومحدّثة وبيانات عن الممارسات الجيدة فيما يخص النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. وتؤكد أيضاً ضرورة انتقال البلدان إلى استخدام اختبار الفحص رفيع الأداء، مثل الاختبارات الجزيئية لفيروس الورم الحليمي البشري.^٤ ونشرت المنظمة أيضاً إرشادات جديدة بشأن إدراج اختبار فيروس الورم الحليمي البشري، وتوسيع نطاقه، كجزء من برنامج شامل للوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته.^٥ وبهدف دعم البلدان في تنفيذ المبادئ التوجيهية، نشرت المنظمة وثيقة عن أهمية بحوث التنفيذ من أجل إدراج تدخلات جديدة مسندة بالبيانات.

١ انظر منظمة الصحة العالمية - الاختبار المسبق لصلاحية المنتجات الطبية (وسائل التشخيص المختبري والأدوية واللقاحات وأجهزة التمنيع ومنتجات مكافحة النواقل). منظمة الصحة العالمية (<https://extranet.who.int/pqweb/content/cecolin%C2%AE>)، تم الاطلاع في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٢).

٢ WHO. Human papillomavirus (HPV) vaccine coverage monitoring manual. Geneva: World Health Organization; 2020.

٣ Global market study. HPV vaccines. Geneva: World Health Organization; 2019.

٤ WHO guideline for screening and treatment of cervical pre-cancer lesions for cervical cancer prevention, 2nd ed. Geneva: World Health Organization; 2021.

٥ Introducing and scaling up testing for human papillomavirus as part of a comprehensive programme for prevention and control of cervical cancer: a step-by-step guide. Geneva: World Health Organization; 2020.

١٠- **النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.** أظهرت التقديرات الأولية للمنظمة^١ الخاصة بمساهمة فيروس نقص المناعة البشرية في العبء العالمي لسرطان عنق الرحم أن هناك زيادة بمقدار ستة أضعاف في حالات الإصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري الشديد الخطورة والإصابة اللاحقة بسرطان عنق الرحم الغازي لدى النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. ووضعت الأمانة العامة موجزاً للسياسات من أجل دعم البلدان في توسيع نطاق إتاحة الفحص والعلاج من سرطان عنق الرحم، واعتمادهما، لدى النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق استخدام تكنولوجيات حديثة عالية الجودة.^٢ وإضافة إلى ذلك، نشرت المنظمة مبادئ توجيهية موحدة ومحدثة بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وفحصه وعلاجه ورصده وتقديم الرعاية بشأنه، بما في ذلك فصل مخصص للوقاية من سرطان عنق الرحم لدى النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.^٣ وستُدرج مؤشرات جديدة لقياس التقدم المحرز في فحص وعلاج الإصابات السابقة للتسرطن وسرطان عنق الرحم في النظام السنوي للإبلاغ عن رصد الإيدز على الصعيد العالمي.

١١- **علاج السرطان الغازي والرعاية التلطيفية.** لقد وُضع إطار عمل المنظمة الرامي إلى تعزيز خدمات التدبير العلاجي لسرطان عنق الرحم الغازي، وتوسيع نطاق هذه الخدمات،^٤ من أجل دعم الركيزة الثالثة من الاستراتيجية العالمية ومساعدة البلدان على بلوغ هدف علاج ٩٠٪ من النساء اللاتي تم تشخيص إصابتهن بالسرطان الغازي. وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أصدرت المنظمة إرشادات مشتركة بين الوكالتين^٥ من أجل تمكين إجراءات الشراء الفعالة للمعدات المستخدمة في علاج سرطان عنق الرحم. وقد تم تحديث قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية فيما يخص الأدوية المستخدمة لعلاج سرطان عنق الرحم الغازي.

١٢- وقد أثبتت البحوث التي أجريت بتكليف من المنظمة أن المعاناة البدنية والنفسية والروحية والاجتماعية منتشرة إلى حد كبير، وغالباً ما تكون شديدة ومتعددة الأوجه في صفوف النساء المصابات بسرطان عنق الرحم. واقترحت حزم معززة أساسية للرعاية التلطيفية من أجل النساء المصابات بسرطان عنق الرحم.^{٦،٧،٨}

١ Stelzle D, Tanaka LF, Lee KK, Khalil AI, Baussano J, Shah ASV, et al. Estimates of the global burden of cervical cancer associated with HIV. *Lancet Glob Health*. 2021; 9: e161–69. doi: 10.1016/S2214-109X(20)30459-9.

٢ New WHO recommendations on screening and treatment to prevent cervical cancer among women living with HIV: policy brief. Geneva: World Health Organization; 2021.

٣ Consolidated guidelines on HIV prevention, testing, treatment, service delivery and monitoring: recommendations for a public health approach. Geneva: World Health Organization; 2021.

٤ WHO framework for strengthening and scaling-up of services for the management of invasive cervical cancer. Geneva: World Health Organization; 2020.

٥ Technical specifications of radiotherapy equipment for cancer treatment. Geneva: World Health Organization; 2021.

٦ Krakauer EL, Kwete X, Kane K., Afshan G, Bazzett-Matabele L, Bien-Aimé ., et al. Cervical Cancer-Associated Suffering: Estimating the Palliative Care Needs of a Highly Vulnerable Population. *JCO Glob Oncol*. 2021;7:862–872. doi: 10.1200/GO.21.00025.

٧ Krakauer EL, Kane K, Kwete X, Afshan G, Bazzett-Matabele L, Ruthnie Bien-Aimé D, et al. Essential Package of Palliative Care for Women With Cervical Cancer: Responding to the Suffering of a Highly Vulnerable Population. *JCO Glob Oncol*. 2021;7:862-872. doi: 10.1200/GO.21.00025.

٨ Krakauer EL, Kane K, Kwete X, Afshan G, Bazzett-Matabele L, Ruthnie Bien-Aimé D, et al. Augmented Package of Palliative Care for Women With Cervical Cancer: Responding to Refractory Suffering. *JCO Glob Oncol*. 2021;7:886-895. doi: 10.1200/GO.21.00027.

١٣- **ترصد الأجهزة الطبية بعد شرائها.** من أجل دعم التشغيل الآمن للأجهزة المستخدمة في برامج مكافحة سرطان عنق الرحم، بما أن هذه البرامج آخذة في التوسع، نشرت المنظمة موجزاً للسياسات بشأن تنفيذ الترصد بعد الشراء في برامج مكافحة سرطان عنق الرحم.^١

١٤- **تكلفة البرامج الوطنية لمكافحة سرطان عنق الرحم.** دعمت المنظمة دولاً أعضاء عديدة في تقدير تكاليف تنفيذ خططها الوطنية الرامية إلى القضاء على سرطان عنق الرحم. وقد نُشرت خطط التكاليف من أجل الاستفادة منها في عمليات التخطيط التي تقوم بها الدول الأعضاء الأخرى.^٢

١٥- **الترصد والرصد والتقييم.** بالتعاون مع الوكالة الدولية لبحوث السرطان، تعمل المنظمة على إعداد مشروع لإطار رصد تنفيذ الاستراتيجية العالمية. وعلاوة على ذلك، ومن أجل وضع خط أساس للرصد اللاحق، وضعت المنظمة مجموعة أولى من التقديرات للتغطية العالمية والإقليمية والقطرية لفحص سرطان عنق الرحم. وتقدم أداة أخرى - هي الملامح القطرية لسرطان عنق الرحم^٣ - لمحة سريعة عن حالة الخطط الوطنية لمكافحة سرطان عنق الرحم في البلدان، وستربط أيضاً مؤشرات سرطان عنق الرحم بالتدخلات ذات الأولوية للاستراتيجية العالمية. وقد أطلقت منصة لإتاحة الاطلاع على بيانات المنظمة بشأن تطبيق اللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري في البلدان واتجاهات التغطية باللقاح في البرامج المعنية بالفيروس لرصد التقدم المحرز في بلوغ غايات عام ٢٠٣٠.^٤

١٦- **البحث والابتكار.** أعدت المنظمة إطاراً لتوليد البيّنات من أجل الأجهزة الطبية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، ولأغراض التدريب والتحقق والتقييم، ويتضمن فصلاً محددة عن فحص سرطان عنق الرحم كحالة استخدام ذات أولوية قصوى لتطبيق الذكاء الاصطناعي.^٥

١٧- **مكنز المعارف.** جرى تطوير أداة على الإنترنت تهدف إلى تيسير الحصول على الإرشادات والأدوات المنشورة على مستوى المنظمة والشركاء الآخرين، وهي أدوات تتعلق بتنفيذ الاستراتيجية العالمية.^٦

دعم الدول الأعضاء، وإيلاء الأولوية للبلدان المثقلة بالأعباء

١٨- اتخذت جميع الأقاليم التابعة للمنظمة إجراءات لتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تنفيذ التدخلات الخاصة بسرطان عنق الرحم. ويسلّط هذا التقرير الضوء على أمثلة عن التقدم المحرز في الأقاليم التابعة للمنظمة، ولكنه لا يُقدّم بالضرورة قائمة كاملة بجميع الإنجازات.

^١ Implementation of post-market surveillance in cervical cancer programmes: policy brief for manufacturers of medical devices, including in vitro diagnostic medical devices. Geneva: World Health Organization; 2021.

^٢ Costing the National Strategic Plan on Prevention and Control of Cervical Cancer. Geneva: World Health Organization; 2020.

^٣ الملامح القطرية لسرطان عنق الرحم. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١
(<https://www.who.int/teams/noncommunicable-diseases/surveillance/data/cervical-cancer-profiles>)، تم الاطلاع في ٧ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢).

^٤ انظر الرابط التالي: [https://www.who.int/teams/immunization-vaccines-and-biologicals/diseases/human-papillomavirus-vaccines-\(HPV\)/hpv-clearing-house](https://www.who.int/teams/immunization-vaccines-and-biologicals/diseases/human-papillomavirus-vaccines-(HPV)/hpv-clearing-house) (تم الاطلاع في ٧ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢).

^٥ توليد البيّنات من أجل الأجهزة الطبية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي: إطار للتدريب والتحقق والتقييم. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (بالإنكليزية).

^٦ انظر الرابط التالي: <https://cceirepository.who.int/> (تم الاطلاع في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١).

١٩- **الإقليم الأفريقي.** يضم إقليم أفريقيا ١٩ دولة من الدول الأعضاء العشرين التي تتحمل أعلى عبء من سرطان عنق الرحم. وفي عام ٢٠٢٠، استأثر الإقليم بنسبة ٢١٪ من الوفيات الناجمة عن سرطان عنق الرحم في العالم. وبغية الاستجابة لهذا التحدي، ما فتئ المكتب الإقليمي لأفريقيا يعزز القدرة الإقليمية على تقديم الدعم والمساعدة المتكاملة للبلدان. واعتمدت الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية لأفريقيا إطاراً إقليمياً لتنفيذ الاستراتيجية العالمية.^١

٢٠- وقد قُدم الدعم من أجل توسيع نطاق برامج مكافحة سرطان عنق الرحم، والدعم التقني، إلى أوغندا وتوغو ورواندا وزامبيا وبنين وكينيا وملاوي ونيجيريا من أجل تحديث المبادئ التوجيهية والاستراتيجيات الخاصة بسرطان عنق الرحم لديها. وفي بلدان أخرى، تم استعراض الخطط الوطنية لمكافحة السرطان وتكييفها مع أهداف الاستراتيجية العالمية والتدخلات ذات الأولوية. وفي عام ٢٠٢٠، قُدمت المنظمة الدعم التقني والمالي للتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في كابو فيردى والكاميرون وموريتانيا، وهو ما أسفر عن إدراج التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري على الصعيد الوطني فيما مجموعه ١٩ بلداً. ويجري كذلك دعم ما مجموعه ١١ دولة عضواً (أوغندا وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا ورواندا وزامبيا وزمبابوي والسنغال وكوت ديفوار وكينيا وملاوي ونيجيريا) في مجال تكنولوجيا الفحص رفيع الأداء.

٢١- **إقليم الأمريكيتين.** يستمر تنفيذ برنامج تدريب افتراضي شامل بشأن سرطان عنق الرحم، ودورة أساسية حول الرعاية التلطيفية لفائدة مقدمي الرعاية الصحية، من خلال الحرم الافتراضي المخصص للصحة العامة التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية/مكتب المنظمة الإقليمي للأمريكتين. وأنشئ برنامج افتراضي للإرشاد عن بُعد بشأن القضاء على سرطان عنق الرحم، وأسفر عنه إنشاء مجتمع للممارسة وتبادل الخبرات بشأن الوقاية من سرطان عنق الرحم. وفيما يتعلق بالرعاية التلطيفية، تم بشكل منفصل تنظيم جلسات شهرية افتراضية للتوجيه عن بُعد، وخصصت عدة جلسات لقضايا خاصة بالنساء المصابات بسرطان عنق الرحم.

٢٢- ووضعت خطط وطنية خاصة ببلدان محدّدة من أجل القضاء على المرض في باراغواي وجامايكا وسورينام وشيلي وهندوراس. وفي السلفادور، تم توسيع نطاق اختبار فيروس الورم الحليمي البشري وبدأ إدخال لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري. وقد بدأت غواتيمالا في إدخال اختبار فيروس الورم الحليمي البشري بدعم من المرفق الدولي لشراء الأدوية وبمشاركة المكاتب الإقليمية والقطرية للمنظمة. وأطلقت شيلي حملة توعية من أجل تشجيع النساء على التماس الكشف عن سرطان عنق الرحم. وحُدثت باراغواي مبادئها التوجيهية ووضعت برنامج تدريب وطني يرمي إلى تعزيز القدرة على فحص الإصابة السابقة للسرطان وعلاجها.

٢٣- **إقليم شرق المتوسط.** أجرى المكتب الإقليمي لشرق المتوسط تحليلاً إقليمياً للحالة من أجل تحديد العبء والقدرة الحاليين من أجل تحقيق الأهداف العالمية؛ وبالشراكة مع الوكالة الدولية لبحوث السرطان، تم تقديم مساعدة تقنية لمعظم البلدان من أجل تعزيز سجلاتها الخاصة بالسرطان.

٢٤- ولم يُدخل لقاح فيروس الورم الحليمي البشري إلا في ثلاثة بلدان، بينما تقدم تسعة بلدان خدمات الكشف عن سرطان عنق الرحم. ودعم المكتب الإقليمي تدريب المغرب للعاملين في مجال الرعاية الصحية من أجل تسهيل إدخال لقاح فيروس الورم الحليمي البشري. وحشد المكتب الدعم الموجه لإعداد برامج وطنية للكشف عن سرطان عنق الرحم في الأردن وجمهورية إيران الإسلامية والسودان والعراق والمغرب والمملكة العربية السعودية. وتلقى السودان والمغرب والمملكة العربية السعودية دعماً تقنياً ومالياً من أجل الاستجابة للاحتياجات الوطنية لتقييم

١ انظر الوثيقة AFR/RC71/9.

سرطان عنق الرحم وعلاجه. ومن المقرر بذل جهود إقليمية للدعوة بغية تسهيل إدخال لقاح فيروس الورم الحليمي البشري في البلدان المؤهلة للحصول على دعم تحالف غافي للقاحات، وهي أفغانستان وجيبوتي والسودان.

٢٥- **الإقليم الأوروبي.** يعكف المكتب الإقليمي لأوروبا على إعداد خريطة طريق إقليمية بشأن القضاء على سرطان عنق الرحم. واستمر الدعم التقني لفحص سرطان عنق الرحم والتشخيص المبكر له في أوزبكستان وبيلاروس وجورجيا ورومانيا وقيرغيزستان، بما في ذلك بناء القدرات والحوارات المتعلقة بالسياسات. وقدم المكتب الإقليمي مساعدة تقنية وتدريباً مكثفين لأوزبكستان من أجل دعم تنفيذ الركائز الثلاث للاستراتيجية العالمية.

٢٦- وفي أيار/ مايو ٢٠٢١، اتخذت قيرغيزستان قراراً بإدخال لقاح فيروس الورم الحليمي البشري للتحصين الروتيني لدى الفتيات البالغات من العمر ١١ عاماً، اعتباراً من أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢، وإجراء تطعيمات استباقية للفتيات حتى سن ١٤ عاماً. وفي تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١، استهلكت أوزبكستان التطعيمات الاستباقية ضد فيروس الورم الحليمي البشري للفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١١ و ١٤ عاماً وبلغت التغطية بالجرعة الأولى مستويات عالية (بنسبة تزيد على ٩٠٪). وستُعطى الجرعة الثانية لمجموعة الفتيات المستفيدات من التطعيمات الاستباقية في حزيران/ يونيو ٢٠٢٢. وبمساعدة المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أطلقت أوزبكستان في حزيران/ يونيو ٢٠٢١ برنامجاً تجريبياً لفحص سرطان عنق الرحم من أجل فحص ٥٦ ٠٠٠ امرأة يخضعن لاختبارات فيروس الورم الحليمي البشري في منطقتين إداريتين.

٢٧- **إقليم جنوب شرق آسيا.** أطلق المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا إطاراً تنفيذياً من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم كمشكلة من مشاكل الصحة العامة للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠ في الدورة الرابعة والسبعين للجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا. وقُدِّم إلى الدول الأعضاء التدريب على فحص سرطان عنق الرحم والتدبير العلاجي للآفات السابقة للتسرطن استناداً إلى حزمة التدريب الإقليمية^١ فضلاً عن التدريب على التنظير المهبلي^٢. وأُطلق فيديو للدعوة والتثقيف في عام ٢٠٢١ من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على سرطان عنق الرحم في الإقليم.

٢٨- ويستعرض المكتب الإقليمي المبادئ التوجيهية الوطنية القائمة بشأن فحص التحري للآفات السابقة للتسرطن وتدبيرها العلاجي، وذلك من أجل تيسير تماشيها مع توصيات المنظمة. وقد أدخلت سبعة بلدان التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في خطط التحصين الوطنية، في حين أدخلته خمسة بلدان (بوتان وملديف وميانمار وسري لانكا وتايلند) في برامج وطنية، وأدخله بلدان (إندونيسيا والهند) على الصعيد دون الوطني، وقدمت المنظمة الدعم لميانمار في عام ٢٠٢٠. ويُستخدم اختبار فيروس الورم الحليمي البشري في تايلند كاختبار فحص أولي، واستكملت ميانمار مشروعاً تجريبياً لإدخال اختبار الفحص رفيع الأداء هذا.

٢٩- **إقليم غرب المحيط الهادئ.** أدرجت منغوليا اختبار فيروس الورم الحليمي البشري. وقدم المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ الدعم لفانواتو، مع التركيز على الوقاية من سرطان عنق الرحم، بما في ذلك فحص النساء المصابات بالسرطان في مراحل مبكرة وتشخيصهن وعلاجهن. ومن أجل مواصلة دعم توليد الطلب على

١ انظر - Cervical cancer screening and management of cervical pre-cancers. WHO Regional Office for South-East Asia
https://www.who.int/southeastasia/activities/cervical-cancer-screening-and-management-of-cervical-pre-cancer، تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١).

٢ انظر IFPC/IARC Training course in colposcopy and the prevention of cervical cancer. World Health Organization/International Agency for Research on Cancer (http://gco.iarc.fr)، تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢١).

الخدمات، يجري إعداد مواد للدعوة والاتصال بشأن سرطان عنق الرحم مع ولايات ميكرونيزيا الموحدة. وتزود المنظمة أيضاً جزر سليمان بمعدات بالغة الأهمية من أجل معالجة الإصابات السابقة للتسرطن. وأدخلت توفالو التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١.

تعاون المنظمة مع الشركاء

٣٠- تعاونت المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في الدورة السابعة والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (١٥-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠)، التي ركزت فيها جلسة مواضيعية على سرطان عنق الرحم والعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية.

٣١- وبغية دعم إدراج التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري، تواصلت المنظمة بالتعاون مع تحالف غافي للقاءات والشركاء التقنيين، بما في ذلك من خلال حوارات عالمية رفيعة المستوى بشأن الحصول على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري، من أجل تيسير التوزيع المنصف للقاءات فيروس الورم الحليمي البشري. ويهدف التعاون الإضافي المستمر، إضافة إلى جهد متعدد الأطراف ينسقه المرفق الدولي لشراء الأدوية وبدعم من اليونيسف في مجال المشتريات، إلى توسيع نطاق الحصول على خدمات الوقاية الثانوية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى إرساء الأساس الذي يمكن من خلاله توسيع نطاق الخدمات الوطنية وتحسين إمكانية الحصول على التكنولوجيات المبتكرة.

٣٢- وشملت المشاركات الأخرى الرفيعة المستوى أمانة الكومنولث ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك جهود التوعية على مستوى وزراء الصحة في الكومنولث من أجل الدعوة إلى التزام الدول الأعضاء بتنفيذ الاستراتيجية العالمية.

٣٣- وتقوم وكالات الأمم المتحدة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، بمواءمة استراتيجياتها من خلال إدراج أهداف القضاء على سرطان عنق الرحم.

سبيل المُضي قُدماً

٣٤- دعم البلدان في تسريع تنفيذ الاستراتيجية العالمية. ستعمل الأمانة مع الحكومات والشركاء الآخرين لتسريع تنفيذ الاستراتيجية العالمية من أجل تحقيق الأهداف المزمع تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠. وستدعم المنظمة أيضاً البلدان في تعزيز إدماج الوقاية من سرطان عنق الرحم والرعاية الخاصة به في إطار الرعاية الصحية الأولية، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية، وغيره من نقاط الخدمات وبرامج التوعية. وستعزز الشراكات العالمية والوطنية، بما في ذلك مع المجموعات المعنية بالدعوة والنساء الناجيات من سرطان عنق الرحم، من أجل النهوض بالقضاء على هذا المرض.

= = =